المخاشمة.. من أفضل 10 قبلات لعام 2012

اختار موقع "مشابل" الإلكتروني صورة تجمع معارضين كويتيين وهما يتبادلان السلام بالأنف حسب عادة خليجية تسمى "المخاشمة"، ضمن أفضل 10 قبلات لعام 2012.

ويظهر في الصورة النائبان السابقان في مجلس الأمة الكويتي بدر الداهوم ومبارك الوعلان وكل منهما يلامس أنف الآخر بمناسبة عيد الأضحى في أكتوبر الماضي.

واعتبرت صحيفة الاتحاد الإماراتية أن حصول صورة "المخاشمة" على المركز الخامس، أخرج هذه العادة الـ"متأصلة في شبه الجزيرة العربية" إلى العالمية.

ونقلت الصحيفة عن مواطنين خليجيين تمسكهم بهذه العادة، إذ قال أحد العاملين إن "المخاشمة إرث اجتماعي راسخ عندنا، كما أنها تحمل في مضمونها بعدا إنسانيا بدأ كثير من الناس ادراكه في هذه الأيام".

كما قال إعلامي آخر "شيء طيب أن المخاشمة وصلت إلى العالمية، وهذا ما يؤكد لنا أن نتمسك بعادتنا التي نستمد منها القيم والمثل العليا، وهي التي تسوس حياتنا بما لا يخالف ديننا الحنيف، والتقاليد هي مسيرة الأجداد وخبراتهم النابعة من الظروف البسيطة".

وأكد المهندس طلال الجنيبي أنه "لا يستطيع تغيير هذه العادات والتقاليد الموروثة فهي سمة من سمات

ثقافاتنا"، مؤكدا أن "المخاشمة لها بعد إنساني وهو التعبير عن المعزة التي يكنها ذلك الشخص للشخص الآخر".

وأشارت الصحيفة إلى اعتبار أن "الخشم (الأنف) يمثل موطن العـزة والرفعة والأنفة عند الإنسان العربي بشكل عام، وهو مصدر لكبرياء الإنسان وخيلاء".